المحل على انه مفعول مطلق مع بقائه على نصبه الذي
كان له في الاصل حين كان اسما لا التبريه على نصبه فاذا
قلت احب زيدا ولا سيما راكبا فراكبا حال من مفعول الفعل
المقدر اي واخصه بزيادة خصوصا راكبا وكذا في احبه ولا
سيما وهو راكب انتهى هكذا نقل المص في شرحه ومحل
الشاهد آخر العبارة اعني قوله وكذا في احبه ولا سيما وهو
راكب لانه هو الذي وقعت فيه جملة بعد ولا سيما واما قوله
احب زيدا ولا سيما راكب فليس فيه جملة لانحسب الحال
الراهنة وهو ظاهر ولا قبل الحذف اذ المحذوف مفرد هو
لفظ زيد والاصل ولا سيما زيد راكبا هكذا بتعين ولا بد
نقول بقول المص ان الشاهد فيه ايضا لانه فيه جملة
هي جملة اخصه العامل في ولا سيما ونقدره موخرا ليكون
واقعا بعدها لان هذا يبطله امور الاول انه حيث جعل
الشاهد اول العبارة تعين عليه ان يقدر العامل موخرا
وهو خلاف الاصل فلا معنى للتعيينه بل ولا لارتكابه لغير
موجب وكون الشاهد في اول العبارة كما هو في اخرها لا
ينهض موجبا ولين سلم ان هذا معنى كلام الرضي لورد
يشيي اخر هو اننا اذا سمعنا العرب تقول احب زيدا ولا
سيما راكبا فمن اين ياتينا ان العامل موخر حتى نقدره
كذلك ويكون من قبيل وقوع الجملة بعدها الثاني ان هذا
التقدير على تسليمه ممكن في كل مثال فيقتضي ان كل

كلام

المحبة صح

كلام وردت فيه سيما بمعنى خصوصا لا يكون بعدها الا جملة هي جملة صح
العامل اليوخر وتخصيصه ببعض الامثلة مع امكانه في
جميعها تحكم وهذا المقتضي مخالف لقولهم على مذهب الرضي
تاتي سيما بمعنى خصوصا فيقع بعدها المفرد والجملة الثالث
انه مخالف لتقدير الرضي نفسه اذ هو تقدير العامل متقدما
معبرا عن سيما بخصوصا حيث قال فيما سبق اي واخصه
بزيادة المحبة خصوصا راكبا وجعله على انه محمول حال مني
وان الاعراب خلافه بعيد كل البعد الرابع قولهم ظاهر كلام الرضي
انه اذا لم يحذف ما بعدها بل ذكر لا تكون بمعنى خصوصا وقد
هذا على ان المحذوف شيء يمكن وجوده مع كونها ليست
بمعنى خصوصا ولا يسع العاقل ان يقول ان العامل فيها
بناء على انها بمعنى خصوصا يمكن وجوده مع كونها ليست
بمعنى خصوصا الذي فيه من التنافي فالحق ان معنى
كلام الرضي ان سيما تاتي بمعنى خصوصا فيقع بعدها المفرد
كما هو للمثال الاول والجملة كما هو المثال الثاني وهو محل
شاهدنا ولا تنافي في الكلام بد خلافا لقوله المص ايضا ان
هذا التقدير منافي لكلام الشارح اولا وذلك انه فرض الكلام
اولا في وقوع الجملة بعدها وهذا التقدير يفيد ان الواقع
بعدها في المثال الاول مفرد فلو انصف لما قال والله هو ما قال
يقول الحق واليه المال انتهى وقد عرفت انه لا تنافي اذ هو
يكفينا شاهدا آخر العبارة واما المثال الاول

Copyright © King Saud University